

الآية

قال تعالى في محكم تنزيله:

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَتْ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۗ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ
اللَّهِ ۗ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

صدق الله العظيم

. سورة البقرة الآية (278 - 281) .

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة

وإلى أمي الحبيبة

لن أنس فضلكما علي طيلة حياتي

إلى حبات العقد الفريد

إخواني وأخواتي

إلى رفيق دربي

وجوهر حياتي

إلى أساتذتي الأجلاء

وكل من علمني حرفاً

إليكو جميعاً أهدي هذا الجهد

الباحثة

شكر وعرفان

الشكر والتقدير لكل الذين قدموا يد العون والمساعدة لإخراج هذا البحث بصورته هذه وعلى رأسهم الدكتور عصام محمد على الليثي الذي لم يبخل بوقته وجهده وخبرته وصبره فله كل الشكر والعرفان. والشكر أجزله لأسرة بنك أيفوري كافة على كريم تعاونهم. والشكر والتقدير لأسرة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كما لا يفوتني ان اشكر أسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية ومكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ومكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. نخص بالشكر الأخ حاتم احمد البدوي بأكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية على تعاونهم، والشكر والحمد من قبل ومن بعد الله رب العالمين.

الباحثة

ABSTRACT

The Sudanese Banks (SBs) have been suffering during the period from 2000 to 2005 from the Non-Performed Loans (NPL) and its consequences, a matter which encourages these banks and related authorities, headed by the Central Bank of Sudan (CBS), to intensify their efforts for the sake of finding variety packages of mechanisms which enable the remedy of this phenomenon. These efforts resulted in the availability of three different groups of mechanisms:

- a. The punishment mechanisms (such as the legal procedures).
- b. The encouragement and motivation mechanisms (such as granting the client extra-financing).
- c. The third group, which combines the two first ones.

This study aimed at giving a comprehensive description about the NPL in SBs and to compare them with the international standards of NPL, in addition to a comprehensive description of the mechanisms used by the SBs in facing their NPL. In this context, the study found that the NPL in SBs during the period (2000-2005) reached an average about 11.95% per annum. It is proved that the SBs in addressing their NPL, focused firstly on the legal procedures mechanism, then the mortgaged money sale, whereafter the mechanism for granting the client an Extra-financing came finally. Which indicates that the SBs in their endeavor to recover their debt has been much more inclined to the use of reward and punishment mechanisms instead of the mechanisms which assist the client and help him to resume his activities.

To arrive at a detailed analysis and more accurate findings of the mechanisms for addressing the NPL, the Ivory Bank experiment was reviewed and analysed, as the annual average of NPL during the period (2000-2005) amounted to about 4.61% and this was generally considered one of the highest NPL percentages in comparison with the Bank

kin' Sy↓ tdm and t`e iNt↓ rna¶ iOnal standarDs. AS foR thd mechanisms
5sed bY AvOrq Bank, (15) cases of NPL have been reviewed aNd aNalyzed.
The fiNdings of thIs analysis shOwdd that, the mEc(anism of legal
proceduRes, teldphone calls , letters and warnings got 21% for each of
tHe

total Of dHe mechanise usage frequency, while the mechAnise for
frantifg eXtra fin`nciNg to thD client 'ot the least pErcent`e as ht was
fot Tsed by the bank

ملخص البحث

عانت المصارف السودانية في الفترة (2000م - 2005م) من مشكلة الديون المتعثرة والآثار المترتبة عليها، الأمر الذي شجع هذه المصارف والجهات ذات الصلة وعلى رأسها بنك السودان المركزي على تكثيف الجهود في سبيل إيجاد حزمة متنوعة من الآليات تعين على معالجة هذه الظاهرة. هذا ونتج عن هذه الجهود إتاحة ثلاثة مجموعات متباينة من الآليات تتمثل في آليات الجزاء والعقاب (كالإجراءات القانونية) وآليات الحوافز والتشجيع (كمنح العميل تمويل إضافي) والمجموعة الثالثة تجمع بينهما. هدف هذا البحث الى وصف حالة التعثر في المصارف السودانية ومقارنته مع المعدلات العالمية للتعثر، علاوة على وصف شامل للآليات التي تستخدمها المصارف السودانية في مواجهة ديونها المتعثرة. وفي هذا الخصوص توصل البحث إلى أن التعثر بالمصارف السودانية خلال الفترة (2000م-2005م) بلغ حوالي 11.95% في المتوسط، وثبت أن المصارف في معالجاتها لديونها المتعثرة ركزت في - المرتبة الأولى - على آلية الإجراءات القانونية ثم تلتها في - المرتبة الثانية - آلية بيع المال المرهون، في حين أن آلية منح العميل تمويل إضافي جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب، مما يدل على أن المصارف السودانية في سعيها لاسترداد ديونها كانت أكثر ميلاً إلى استخدام آليات الجزاء والعقاب بدلاً عن الآليات التي تعين العميل وتساعده على معاودة نشاطه.

لوصول إلى تحليل مفصل ونتائج أكثر دقة عن آليات معالجة الديون المتعثرة، تم عرض وتحليل تجربة بنك اففوري، حيث بلغ المتوسط السنوي للتعثر خلال الفترة (2000م-2005م) حوالي 44.61%. وتعتبر من بين النسب المرتفعة مقارنة بالجهاز المصرفي والمعدلات العالمية. أما من ناحية الآليات التي يستخدمها بنك اففوري فقد أوضحت نتائج تحليل (15) حالة تعثر بهذا البنك أن آلية الإجراءات القانونية، المكالمات الهاتفية والخطابات والإنذارات حصلت على نسبة 21% لكلٍ من مجموع تكرار استخدام الآليات، بينما حصلت آلية منح تمويل إضافي للعميل على أقل نسبة إذ لم يتم استخدامها من قبل البنك، مما يعطي نتيجة مماثلة للنتائج التي تم التوصل إليها من القطاع المصرفي.

أوصى البحث بضرورة التزام المصارف السودانية بمنشورات بنك السودان المركزي المختلفة وعدم التركيز على آليات الجزاء والعقاب وتفعيل الآليات التي من شأنها مساعدة العميل على إستعادة نشاطه وتجاوز مرحلة التعثر المؤقت كآلية منح تمويل إضافي له، وأيضاً أوصى البحث بالإهتمام بتدريب العاملين بالإستثمار وأوصى كذلك بإنشاء إدارات خاصة بدراسة الجدوى وتقييم المشروعات والتحصيل وأوصى بمنح الفروع صلاحيات أكثر في النواحي التمويلية لمعرفةها بالعملاء.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	مكر و عرفان
د	abstract
و	ملخص البحث
ز	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
1	1- الإطار العام للبحث
2	1-1 المقدمة
4	2-1 الدراسات السابقة
9	2- أدبيات البحث
10	1-2 حول التعريف بالديون المتعثرة
15	2-2 مراحل التعثر المالي وأثاره على المصارف
18	3-2 أسباب الديون المتعثرة
21	4-2 آليات معالجة الديون المتعثرة
26	3- الديون المتعثرة بالمصارف السودانية
27	1-3 تحليل نشاط المصارف السودانية
29	2-3 موقف الديون المتعثرة بالمصارف السودانية
32	3-3 جهود معالجة الديون المتعثرة بالمصارف السودانية
37	4-3 آليات المصارف التجارية في معالجة الديون المتعثرة
42	4- دراسة حالة بنك ايفوري
43	1-4 خلفية عامة حول بنك ايفوري
47	2-4 تطور نشاط بنك ايفوري
50	3-4 الديون المتعثرة ببنك ايفوري
56	4-4 إستعراض لبعض حالات التعثر وكيفية معالجتها ببنك ايفوري
64	5- الخاتمة
65	1-5 النتائج
66	2-5 التوصيات
67	3-5 البحوث المستقبلية
68	الملاحق
98	قائمة المراجع

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
3-1	حجم الودائع وحجم التمويل بالمصارف السودانية للفترة من 2000م إلى 2005م	27
3-2	تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ التمويلية للمصارف السودانية للفترة من 2000م إلى 2005م.	28
3-3	رصيد التمويل الممنوح من المصارف التجارية حسب القطاعات بالعملة المحلية والأجنبية للفترة من 2000م إلى 2005م.	29
3-4	حجم التمويل المتعثر بالمصارف السودانية للفترة من 2000م إلى 2005م	30
3-5	الديون المتعثرة حسب الصيغ بالمصارف السودانية للفترة من 2003م إلى 2004م.	30
	31 • • • 3-7 • نشاط نيابة مخالفات الجهاز المصرفي للفترة من 2002م إلى 2005م . 3-7 • نشاط نيابة مخالفات الجهاز المصرفي للفترة من 2002م إلى 2005م .	نشاط نيابة مخالفات الجهاز المصرفي للفترة من 2002م إلى 2005م .
3-8	موقف التعثر بعينة المصارف السودانية	39
3-9	تصنيف التعثر بمصارف العينة حسب المعايير العالمية	39
3-10	ترتيب كثافة استخدام آليات معالجة الديون المتعثرة من قبل مصارف العينة	40
3-11	ترتيب آليات معالجة الديون المتعثرة حسب أهميتها وفعاليتها للمصارف بالعينة	41
4-1 • رأس المال المدفوع ببنك أيفوري للفترة من 2000م- 2005م.	4-2 • 45 • • رأس المال المدفوع ببنك أيفوري للفترة من 2000م- 2005م.	45 • • -2
4-2	الإنتشار الجغرافي لبنك أيفوري	
4-4	التمويل حسب القطاعات وأوزانه النسبية 2000م إلى 2005م	49
4-5	التمويل حسب الصيغ و الأوزان النسبية للفترة من 2000م إلى 2005م	50
6-4	التمويل المتعثر الى اجمالي التمويل القائم للفترة من 2000م إلى 2005م	51
7-4	متوسط التعثر بالجهاز المصرفي السوداني مقارنة مع معدل التعثر ببنك فوري اي 2000م إلى 2005م	52
4-8	الديون المتعثرة حسب القطاعات والأوزان	53

	النسبية لها للفترة من 2000م إلى 2005م	
55	الديون المتعثرة حسب الصيغ والأوزان النسبية لها للفترة من 2000م إلى 2005م	4-9
57	سمات وملامح التمويل المتعثر لبعض الحالات ببنك أيفوري	4-10
60	تصنيف التعثر حسب الجهة الحاصلة على التمويل	4-11
60	تصنيف المديونية حسب حجم التمويل الممنوح	4-12
61	تصنيف التعثر حسب القطاع الممول	4-13
61	تصنيف التعثر حسب صيغة التمويل	4-14
62	تصنيف التعثر حسب الضمان	4-15
62	تصنيف التعثر حسب موقف السداد عند التصفية	4-16
63	تصنيف التعثر حسب معيار رداءة الدين	4-17
63	نسبة استخدام آليات معالجة الديون المتعثرة من قبل بنك أيفوري	4-18

فهرس الاشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
46	الهيكل الإداري لبنك أيفوري	4-1